

جديرة بأن تعرف وان تتخذ مثالا ينسج على منواله واقترح على لجنة المؤتمر للسنة القادمة ان تبحث هذا الامر وتقصر عمل المؤتمر - اذا امكن - على ما ساهم به المستشرقون في حقلي التاريخ والادب عن العصور العربية المختلفة *

وظاهرة رابعة وهي ان التخصص في الدراسات الادبية العربية لم نألفه في البلاد العربية بشكل محسوس الا في الثلاثين سنة الاخيرة ، والبحوث التي وضعت قبل ذاك قليلة جدا . ويعود الفضل في هذا الاتجاه الجديد الى الجامعات التي انشئت في لبنان ومصر وسورية والجامع العلمية فهي التي عملت على تشجيع الدراسات العربية - التاريخية والادبية - واخذت توجه الطلاب الى البحث العلمي والتحليل الادبي والنقد لنيل الدرجات العلمية وتسعى في نشر الكتب الادبية القديمة والدواوين الشعرية نشرًا علميًا صحيحًا وكان على رأس القائمين بهذه الحركة اساتذة الجامعات الذين درسوا في الجامعات الغربية وتأثروا بالمنهج العلمية الحديثة . واخص بالذكر طه حسين فهو صاحب الاثر الاكبر في هذا المضمار وقد وضعت حتى الان طائفة من الرسائل للماجستير والدكتوراه طبع بعضها ولا يزال بعضها الاخر مخطوطًا وتم نشر بعض الدواوين لشعراء من مختلف العصور . وقد تناولت دراسات التخصص المطبوعة رجالًا وظواهر ادبية من كل العصور وما قصر منها على العصر الاموي لا يكاد يتجاوز عدد اصابع اليد ومن هنا فلسنا نستطيع ان نرى فيها تطورًا او اتجاهًا يحسب له حساب *